

بعد احتساء الشيخ القهوة ذهب للصيد وهو يتمنى الحظ للجميع عندما يخرج الصيادون الى الصيد لا يسمعون سوى سوى ألواح المجاديف ذهب الشيخ (سانتياغو) و الى مكان أقل ازدحاما ليصيد بهدوء .رأي الشيخ الدوامة التي في البحر الذي يسمونه البئر العظيم الذي يبلغ عمقه 700 قامة حيث تتجمع أنواع الأسماك وكان يستخدم اسماك السردين كطعم للمسافات القريبة مع خيوط مربوطات طويلة . وكان الشيخ يحب أن يكون مضبوطا مستعدا بشكل جيد دائما . وفي المساء استطاع الشيخ أن يرى طائرا يحوم بجناحيه الاسودين الطويلين في السماء كانت الدلافين تسبح لتصطاد سمك الطيار ، لقد سبحت الدلافين مبعدة !! بدا ان الغيوم ترتفع فوق البحر مثل الجبال وبدا الساحل مثل خيط اخضر